

إن الكل تلاشى بلا عودة في مهب الريح والضياع ، وفي هذا
الواقع المرّ أصبح المرمر يذوب كالطين ، وأصبح الألم مضمناً
مفتوحاً في المكان وانفصل عن عشق الشاعر . ويطالب
الشاعر في آخر القصيدة بالحفاظ على بذرة الروح اليهودية
الدينية الخالصة :

« لكم هو نصيبنا محرق
إذا قدر لهذه البذرة أن تموت »

ونشير مرة أخرى إلى أن النزعة الدينية اليهودية
الخالصة ، تمثل في الحقيقة العمود الفقري لإشعار بياليك ،
الذي لم يكن صهيونياً كما شاء له هرتزل ، ولكي يعبر عن
انفصاله واغترابه المزدوج تجاه الصهيونية ونزعاتها الحادة ، فإنه
يعبر عن ذلك في قصيدته (التلميذ المثابر) نفسها :

« مسمراً منغرساً في مكانه
لا يحس بأي تغيير أو ثورة
أشباح السنين تمر من خلفه
الجدار الحديدي ، وهذه الأوراق الصفراء تنتصب أمامه » .